

الأغاني

- (وارفع بصوتك تدعو مَنْ بذي عَدَنٍ ... وَمَنْ بِقَالِي قَلَا بالويل والْخَرَبِ) .
(ما أنتَ إِلَّا امرؤُ أُعْطِيَ بِلَاغَتَهُ ... فَصَلِّ العِذَارَ وَلَمْ يَرْبِعْ عِلَايَ أدب) .
(فاجمَحْ لعلَّكَ يوماً أَنْ تَعْصَّ عَلَى ... لُجْمٍ دِلَاصِيَّةٍ تَخْنِيكَ مِنْ كَثْبِ) .
(إِنْ نَزَّيْ اعْتَذَرْتُ فَمَا أَحْسَنْتَ تَسْمَعُ مِنْ ... عُذْرِي وَمَنْ قَبْلُ مَا أَحْسَنْتَ فِي الطَّلَلِ) .
(صَبْرًا أَبَا دُلْفٍ فِي كُلِّ قَافِيَةٍ ... كَالْقِدْرِ وَقُفَاً عَلَى الْجَارَاتِ بِالْعُقَبِ) .
(يَا رَبِّ إِنْ كَانَ مَا أَنْشَأْتَ مِنْ عَرَبٍ ... شَرُّهُ أَيْ دُلْفٍ فَاسْخَطْهُ عَلَى الْعَرَبِ) .
(إِنْ التَّعَصُّبُ أَبَدَى مِنْكَ دَاهِيَةً ... كَانَتْ تُحَجِّبُ دُونَ الْوَهْمِ بِالْحُجُبِ) .
فأجابه علي بن جبلة .

- (نَبَّهْتَ عَنْ سِنَةِ عَيْنِكَ فَاصْطَبِرْ ... وَاسْحَبْ بِذِيكَ هَلْ تَقْفُو عِلَايَ أَثَرِ) .
(إِنْ يَرَحَضُ اللُّهُ عَنِّي عَارَ مُطَّلَبِي ... إِلَيْكَ رِفْدًا أَلَا فَاَنْجِدْ بِهِ وَغُرِ) .
(إِنْ نِي وَدَعَاكَ أَنْ تَأْتِيَ بِمَكْرُمَةٍ ... كَمْ تُنْبِضُ الْقَوْسَ عَنْ سَهْمٍ بِلَا وَتَرِ) .
(فَارْدِدْ جَفُونَكَ حَسْرَى عَنْ أَبِي دُلْفٍ ... وَلَا مَلَامَةً أَنْ تَعُشِّيَ عَنِ الْقَمَرِ) .
(لَا يَسْخُطَنَّ أَمْرُؤُ إِنْ ذَلَّ مِنْ حَسْبٍ ... فَإِنَّهُ أَنْزَلَهُ فِي مُحْكَمِ السُّورِ) .
(لَمْ آتِ سَوَاءً وَلَمْ أَسْخَطْ عِلَايَ أَحَدٍ ... إِلَّا عِلَايَ طَلَبِي فِي مُجْتَدَى عَسْرِ) .
(أَقْصِرْ أَبَا جَعْفَرٍ عَنْ سَطْوَةِ جَمَحَاتٍ ... إِنْ لَمْ تُقْصِّرْ بِهَا مَالَتْ إِلَى الْقِمَرِ) .

فأجابه محمد بن عبد الملك